

دور المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية

د. على خليفة الشيخ*

ملخص

تناولت الدراسة الدور الذي يمكن أن تقوم به المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية التي تؤثر على المساهمين والدائنين والحكومة واستمرارية المنشأة والمجتمع وطبقت على وزارات ولاية الجزيرة بالسودان. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية من خلال الكفاءة والفعالية وتطبيق المعايير وتسليط الضوء على المشاكل والمعوقات التي تحد من دور المراجعة الداخلية في ذلك. ولتحقيق أهداف الدراسة وحل مشكلتها وزع استبيان على عينة عشوائية مكونة من 100 مبحوث بالوزارات وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليلها واستخدام برنامج (spss) الاحصائي للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين كفاءة المراجعة الداخلية وكذلك فعالية المراجعة الداخلية وأيضاً الالتزام بتطبيق معايير المراجعة الداخلية والحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة، ووجود علاقة ذات دلالة معنوية بين معوقات أنشطة المراجعة الداخلية والحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية. وجاءت أبرز التوصيات: الاهتمام بالتأهيل العلمي وتدريب المراجعين الداخليين، تحسين بيئة عمل المراجعة الداخلية، اهتمام الحكومة والهيئات والمنظمات بمخاطر القضايا المحاسبية البيئية والمطالبة بإثباتها وتوضيحها في العمل المحاسبي.

الكلمات المفتاحية:

دور المراجعة الداخلية، ومخاطر القضايا المحاسبية البيئية.

Abstract

The study took up the role that the internal audit can play in reducing the risks of the environmental accounting issues that affects shareholders, creditors, the government, and the business and society's viability and was applied to the ministries of Gazira state in Sudan. The study aimed to identify the role of internal audit in reducing the risks of environmental accounting issues through efficiency, effectiveness and application of standards, and to highlight the problems and obstacles that limit the role of internal audit in this. To achieve the objectives of the study and solve its problem, a questionnaire was distributed to a random sample of 100 respondents in the ministries, and a descriptive analytical approach was followed in collecting and analyzing data, and using the statistical program (spss) for social sciences to analyze the data. The study found a set of results, the most prominent of which are: the existence of a significant relationship between the efficiency of internal audit, as well as the effectiveness of the internal audit, as well as commitment to apply internal audit standards and reduce the risks of environmental accounting issues on ministries of Gazira state, and the existence of a significant and moral relationship between the obstacles to audit activities internal audit and risk reduction environmental accounting issues. The most prominent recommendations were to pay attention to scientific qualification and training of internal auditors, to improve the work environment of internal auditing, to concern the government and agencies and organizations with the risks of environmental accounting issues and to demand that they be proven and clarified in the accounting work.

Key words:

The role of internal audit , and the risks of environmental accounting issues.

الإطار المنهجي

1.1 مقدمة:

هناك جهد عالمي بشأن الأنشطة البشرية على البيئة والحاجة إلى التخفيف من أثارها حيث بدأت مصطلحات مثل الملوث يتحمل التكلفة، المسؤولية المطلقة، المسؤولية التقصيرية، المبدأ التحوطي، والمساواة بين الأجيال وكثير من المصطلحات المتعلقة بالبيئة بدأت تظهر في المجالات العلمية والمهنية. وتعتبر المحاسبة أحد العلوم والمعارف المتجددة وذلك لعلاقتها الوثيقة بالتغيرات الاجتماعية والبيئية والسياسية والاقتصادية، لذا تبرز وباستمرار مشكلات محاسبية متجددة تحتاج إلى حل، فيعمل الفكر المحاسبي على حلها، فأصبح له دور يجعله يتولى عملية التعبير عن القضايا البيئية ذات الأثر على القوائم المالية التي تعبر عن نشاط الوحدات. فتكمن مخاطر القضايا المحاسبية البيئية في تهديد استمرار الوحدات من خلال الآثار المترتبة على أصول الوحدة من تقادم وإهلاك وكوارث وغيرها من عوامل البيئة. وبما أن المراجعة الداخلية تعمل على التأكد من دقة وتطبيق الرقابة المحاسبية، وأن أصول الوحدة قد تم المحاسبة عليها وأنها محاطة بالحماية الكافية من المخاطر التي قد تتعرض لها الوحدة. تقوم المراجعة الداخلية على الاطلاع ومعرفة المخاطر التي تحيط بالوحدة ومراقبة وابداء النصح مما يسهم في الحد منها والتي تتضمن مخاطر القضايا المحاسبية البيئية. وأن المراجعة الداخلية التي ينقصها الكفاءة والفعالية ومقومات العمل والدعم لا تستطيع أن تسهم في التعرف أو معالجة القضايا ذات المخاطر والتي قد تهدد استمرارية المنشأة أو تعرضها لخسائر فادحة، وأن القوانين واللوائح والمعايير التي تنظم عمل المراجعة الداخلية ستسهم في الحد من المخاطر المحاسبية البيئية المتمثلة في عدم الإفصاح والتقييم السليم للمهددات البيئية، وتقف في وجه عدم التعامل

جامعة القرآن الكريم وتأميل العلوم • عمادة البحث العلمي •
بمسؤولية اتجاه القضايا البيئية التي أصبحت من المهددات الاقتصادية والاجتماعية.
إن الحد من التأثير البيئي على الموارد الاقتصادية الذي يضر بالدولة والمنشأة يتطلب
الاهتمام بجوانب كثيرة منها مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.

2.1 مشكلة الدراسة:

إن القضايا المحاسبية البيئية تشكل مخاطر على المنشآت ومهدد لمصادقية
القوائم المالية ومدى امكانية استمرارية المنشآت ويشكل ذلك بعداً اقتصادياً، ومن
خلال الأثر البيئي على النواحي الصحية يشكل بعداً اجتماعياً. ويسهم ذلك في
اضعاف الارباح أو تحقيق خسائر في حالة اهمالها مما يتطلب مزيداً من الجهد
الرقابي. عليه فإن الدراسة تطرح التساؤل الرئيسي التالي: هل دور المراجعة
الداخلية يحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية؟ وللإجابة على هذا التساؤل
تطرح الدراسة التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاءة المراجعة الداخلية والحد من
مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة؟
2. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين فعالية المراجعة الداخلية والحد من
مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق معايير المراجعة الداخلية الدولية
والحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة؟
4. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معوقات أنشطة المراجعة الداخلية
والحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة؟

3.1 أهمية الدراسة:

تأتي الأهمية العلمية لهذه الدراسة أن تكون إضافة للباحثين والمهتمين في
التعرف على المراجعة الداخلية ومخاطر القضايا المحاسبية البيئية. كما تأتي الأهمية

دور المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية ←
العلمية من الاهتمام بربط دور المراجعة الداخلية من حيث الكفاءة والفعالية وتطبيق
المعايير ومعالجة المعوقات للحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.

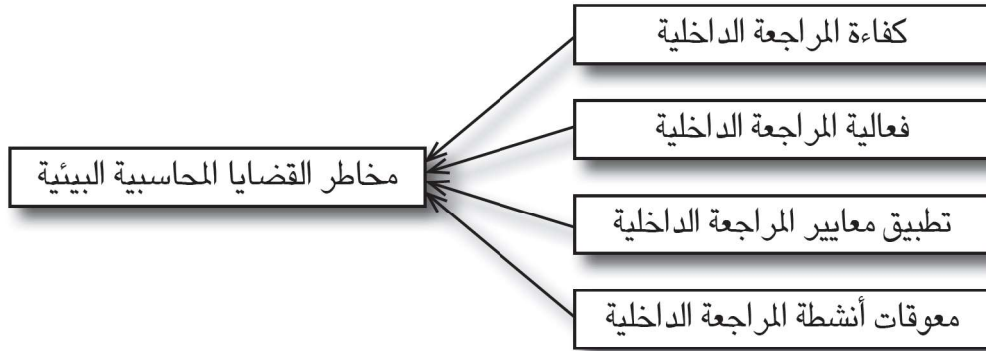
4.1 أهداف الدراسة:

1. التعرف على علاقة كفاءة المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة.
2. التعرف على علاقة فعالية المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة.
3. التعرف على علاقة تطبيق معايير المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة.
4. التعرف على علاقة معوقات أنشطة المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة.

5.1 فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة المراجعة الداخلية والحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية في وزارات ولاية الجزيرة.
- الفرضية الثانية:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية المراجعة الداخلية والحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية في وزارات ولاية الجزيرة.
- الفرضية الثالثة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معايير المراجعة الداخلية والحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية في وزارات ولاية الجزيرة.
- الفرضية الرابعة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معوقات أنشطة المراجعة الداخلية والحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية في وزارات ولاية الجزيرة.

أنموذج الدراسة



إعداد الباحث، 2020م.

6.1 الدراسات السابقة:

دراسة (Anita.Shang,2007)⁽¹⁾:

تناولت هذه الدراسة إعداد التقارير البيئية العالمية للشركات حيث تحليل المحتوى القائم على الإفصاح المتوقع. مشكلة الدراسة محاولة كشف المعلومات حول الأداء البيئي استجابة لمطالب أصحاب المصلحة مع تحديد المسؤولية والمساءلة. وتهدف إلى الدراسة معرفة سياسات إدارة البيئة وممارسة أكبر 200 شركة في العالم من خلال تحليل محتوى التقارير البيئية والإفصاحات البيئية للشركات فيما يتعلق باعتبارات التخطيط، ودعم الإدارة العليا لإضفاء الطابع المؤسسي على المخاوف البيئية، والهياكل وتنظيم التفاصيل البيئية، وأنشطة القيادة والرقابة البيئية والخارجية، المصادقات أو الشهادات من البرامج البيئية، وأشكال الإفصاحات البيئية للشركات.

(1) Anita Jose and Shang-Mei Lee." Environmental reporting of Global Corporations: A Content analysis based on Website disclosures". Journal of business ethics (2007) 72:307-321 DOI 10.1007/s105518-9172-006-

دور المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية دراسة (خليل، وزياد، 2009م):⁽¹⁾

تناولت هذه الدراسة دور المحاسبة البيئية في إدارة الخطر الناجم عن التلوث البيئي والإفصاح عنها وتكمن مشكلة الدراسة في نقص المعلومات مما نجم عنه تبني قرارات غير سليمة ساهمت في تدهور حالة البيئة بدلاً من معالجتها، وهدفت إلى إمكانية إعداد معلومات تعبر عن المسؤولية البيئية. وجاءت أهم النتائج: ضعف مشاركة الوحدات الاقتصادية في حماية البيئة قياساً بقدراتها المالية وخبراتها وذلك نجم عن ضعف الرقابة من ناحية وعدم وجود قوانين ولوائح تنظم عمل الوحدات بيئياً من ناحية ثانية، وجاءت أهم التوصيات حماية وتطوير الأصول بما ينسجم مع متطلبات الحفاظ على البيئة والعاملين والمجتمع.

دراسة (أسماء، 2010):⁽²⁾

تناولت أثر التكاليف البيئية على تقييم أداء المنشآت الصناعية السودانية، وهدفت إلى التعرف على أثر الاهتمام بالتكاليف البيئية في قطاع البترول على ترقية أداء المنشآت ودورها في حماية البيئة ومعرفة أثر التكاليف البيئية في اتخاذ القرارات الإدارية والمالية، ولتحقيق الأهداف واختبار الفرضيات تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم التوصل إلى نتائج أهمها: ارتفاع قيمة التكاليف البيئية جعل الإدارة تهتم بالأساليب المتبعة لمكافحة الأضرار البيئية ورفع مستواها وتحسين أدائها، وحصص وقياس التكاليف البيئية في بعض المنشآت والتقارير عنها يؤدي لترشيد الأداء البيئي، والتعامل مع المؤثرات البيئية في بعض المنشآت بكفاءة أدى إلى نجاح منشآت الأعمال في تحقيق أهدافها. وأهم التوصيات ضرورة الاهتمام بقضايا البيئة وتوضيح أثرها على المنشأة.

(1) خليل إبراهيم رجب، وزياد هاشم يحيى، " دور المحاسبة البيئية في إدارة الخطر الناجم عن التلوث البيئي والإفصاح عنها"، رماح للبحوث والدراسات، الاردن، المجلد 2016، العدد، 18، 2016/6/30م.

(2) أسماء عبدالقادر الطاهر، " أثر التكاليف البيئية على تقييم أداء المنشآت الصناعية السودانية (دراسة تحليلية تطبيقية على قطاع النفط) مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة البحر الأحمر، 2010م.

جامعة القرآن الكريم وتأميل العلوم • عمادة البحث العلمي •
دراسة (1) (Dominic.Nonna.2015):

تناولت هذه الدراسة طبيعة ومدى مشاركة المراجعة الداخلية في الاستشارات البيئية والاجتماعية والحوكمة في استراليا، للتعرف على قدرة المهنة واستجابتها لهذه القضايا، وستكشف تصورات الممارسين لأهمية مهنة المراجعة الداخلية الحالية والمستقبلية لهذه القضايا، تم استخدام الاستبانة في جمع البيانات من الرؤساء التنفيذيين للمراجعة الداخلية مع استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليلها. تم التوصل إلى عدد من النتائج منها تجد قضايا الحوكمة التركيز والأهمية القصوى في تقديم الاستشارات، والقضايا الاجتماعية، والمتوقع أن تجد القضايا البيئية الأهمية على مدى الخمس سنوات المقبلة، وظهرت الحاجة لمزيد من تطوير مهارات وخبرات المراجعة الداخلية في القضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة.

دراسة (مهاوات العبيدي، 2015م): (2)

تناولت الدراسة القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والافصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الاداء البيئي، والذي جسد المشكلة والهدف من الدراسة. ولتحقيق الأهداف واختبار الفرضيات تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي. وجاءت أهم النتائج فيما يلي: وجود علاقة ارتباط بين أهمية الوعي لدى المسؤولين بضرورة القياس والافصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية وتحسين الاداء البيئي للمؤسسات الصناعية، وجود علاقة ارتباط بين وجود قصور في النظام المحاسبي ومعايير المحاسبة الدولية بهدف القياس والافصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية وتحسين الاداء البيئي للمؤسسات الصناعية. وأهم التوصيات ان تعمل المنظمات والهيئات العلمية المحاسبية الدولية والوطنية على القيام بالدور المطلوب منها فيما يخص حماية البيئة.

(1) Dominic S. B. Soh & Nonna Martinov-Bennie. "Internal auditors. perceptions of their role in environmental. social and governance assurance and consulting" Managerial Auditing Journal. January 2015. DOL:10.1108/MAJ-081075-2014-.

(2) مهاوات العبيدي، القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والافصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الاداء البيئي، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية في الجزائر، (دكتوراه) كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر، 2015م.

دور المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية
دراسة (نجيب، 2018م):⁽¹⁾

تناولت الدراسة أثر محاسبة التكاليف في الاستدامة البيئية في تحقيق الميزة التنافسية، وتمثلت مشكلة الدراسة في وجود أثر لمحاسبة التكاليف البيئية على تحقيق التنافسية من خلال تخفيض التكلفة، والابتكار والتجديد لقطاع الصناعات التحويلية. هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر محاسبة التكاليف البيئية في تحقيق الميزة التنافسية. ولتحقيق الأهداف واختبار الفرضيات تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات والمنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة (محاسبة التكاليف البيئية، الاستدامة البيئية، السياسات البيئية) على تحقيق الميزة التنافسية (تخفيض التكاليف، الابتكار والتجديد)، كما بينت ضعف غالبية أفراد العينة في محاسبة التكاليف البيئية، وأيضاً ضعف الوعي البيئي لدى الموظفين وعدم وجود معايير محاسبية وقوانين ولوائح تلزم قطاعات الصناعات بتحمل أو بالاعتراف بمسؤولياتها البيئية. وأوصت بضرورة تطوير الكادر المحاسبي والفني حتى يستطيع التعامل مع قضايا التلوث البيئي والتكاليف المرتبطة به بشكل فاعل وكفوء.

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث المشكلة والاهداف والمكان والزمان والفرضيات وموضوع الدراسة حيث تطرقت الى مخاطر القضايا المحاسبية البيئية بينما معظم الدراسات السابقة تطرقت الى المحاسبة البيئية.

(1) نجيب محمد مسعود، "أثر محاسبة التكاليف البيئية في الاستدامة البيئية في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية على قطاع الصناعات التحويلية في ليبيا"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية، غزة، المجلد 26، العدد 3، 2018 م.

المراجعة الداخلية والقضايا المحاسبية البيئية

أولاً: المراجعة الداخلية:

1.2 مفهوم المراجعة الداخلية:

تتعدد مفاهيم المراجعة الداخلية ويمكن أن نذكر منها:

نشاط توكيدي واستشاري مستقل وموضوعي صمم لإضافة قيمة وتطوير عمليات الإدارة، وذلك لمساعدتها لإنجاز أهدافها بطريقة منهجية منظمة، لتقييم وتطوير فعالية إدارة مخاطرها وضوابطها والإجراءات المنظمة⁽¹⁾. لقد أصبح المراجعون الداخليون يأخذون في اعتبارهم القضايا المرتبطة بإدارة المخاطر والإجراءات التحكمية في أنشطة المنظمة عبر أدائهم لمهامهم، حيث أن الإجراءات التحكمية هي (مجموعة القواعد والاساليب التي تتبع لتحويل دون الفساد أو أن يحصل أي شخص على مكتسبات ليست من حقه)⁽²⁾.

مما سبق يتضح أن وظيفة المراجعة الداخلية في ظل دورها الرقابي الذي يعمل على إضافة قيمة للمنشأة، وتقليل المخاطر وذلك عن طريق فحص وتحليل وتقييم الأنشطة التي تتم مراجعتها لتحقيق أهداف المنظمة.

2.2 كفاءة وفعالية المراجعة الداخلية:

أ- الكفاءة المراجعة الداخلية:

نذكر لوك بايور الكفاءة المهنية بأنها القدرة على تنفيذ مهام محددة، قابلة للقياس والملاحظة في النشاط وبشكل أوسع، وهي استعداد لتجديد وتجميع ووضع الموارد في العمل، والكفاءة لا تظهر إلا أثناء العمل⁽³⁾. أن الكفاءة يمكن ترجمتها

(1) IIA. "International Standards for The Professional Practice of Internal Auditing".

(2) دلال الكخن، "المحاسبة وتحديات العولمة، معايير التدقيق الداخلية" المؤتمر العلمي المهني الرابع جمعية مدققي الحسابات القانونيين الأردنيين، عمان، من (24-25) أيلول، 2002م، ص4.

(3) كمال منصور، سماح صولح، "تسيير الكفاءات، الإطار المفاهيمي والمجالات الكبرى"، بسكرة جوان، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد(7)، 2010م، ص50.

دور المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية ←
وتمثيلها في الثنائية (تعظيم الأرباح - تدنيه التكاليف) وتعرف الكفاءة أيضا على أنها
" كفاءة استعمال الموارد بطريقة أحسن في إنتاج شيء ما" (1)

مبادئ تحقيق الكفاءة المهنية للمراجعة الداخلية: تنحصر فيما يلي:
المستوى التعليمي الجيد (2). والاختيار الجيد للمراجع الداخلي (3)، والقدرات
النفسية (4). تخطيط القوى العاملة وذلك بدراسة قوة العمل الحالية ومقارنتها بقوة
العمل المطلوب توافرها والعمل على سد النقص أو التخلص من الزيادة (5)، والعدل
الوظيفي (6)، وجودة بيئة العمل، كما أنه يجب أن تكون العلاقة جيدة بين المراجعين
الداخليين أنفسهم ومحيط العاملين معهم حتى لا تعطل العملية الإنتاجية (7).

ب- فعالية المراجعة الداخلية:

هي " القدرة على تحقيق الأهداف المسطرة وهي تعتمد على المعايير المستخدمة
في قياسها وعلى النموذج المستخدم في الدراسة" (8) ويعرفها (Vincentplachet)
(بأنها " القدرة على تحقيق النشاط المرتقب والوصول إلى النتائج المرتقبة" وعرفت
على أنها " تلك المنظمات التي تنتج أكثر وبنوعية أجود وتتكيف بفعالية أكثر مع
المشكلات البيئية إذا قورنت بالمنظمات الأخرى المماثلة لها" (9). تعتمد فعالية المراجعة
الداخلية على عوامل تتمثل في: (استقلال المراجع الداخلي، تفويض السلطة للمراجع
الداخلي، تحديد أهداف واضحة للمراجعة الداخلية، توفير الموارد اللازمة لوظيفة
المراجعة الداخلية). (10)

- (1) M. J. KORICHI. "Measuring economic efficiency in manufacturing industry: a case study of electricity in Algeria and some other countries", (19741983-) London.1988.p.1.
- (2) بوحنية قوي، "التعليم الجامعي في ظل ثورة المعلومات"، مجلة كلية العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، العدد 8، 2005م، ص22.
- (3) فاخر عاقل "أنواع العمل"، مجلة العربي، سوريا. العدد 156. نوفمبر 1971م، ص3.
- (4) عمار الطيب كشرود "علم النفس الصناعي والتنظيمي الحديث"، دار الكتاب الوطنية، بنغازي، 1995م، ص303.
- (5) علي السلمي "إدارة الأفراد والكفاءة الإنتاجية"، مكتبة غريب للنشر، القاهرة، 1985م، ص45.
- (6) صالح عودة سعيد "إدارة الأفراد"، الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا، 1994م، ص289.
- (7) محمد علي محمد "علم اجتماع التنظيم"، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1986م، ص153.
- (8) صالح بن نوار، فعالية التنظيم في المؤسسات الاقتصادية، مخبر علم الاجتماع والاتصال للبحث والترجمة، قسنطينة، 2006م، ص84.
- (9) مجد قاسم القريوني، "نظرية المنظمة والتنظيم"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2000م، ص104.
- (10) توفيق أيوب، "طبيعة المراجعة الداخلية"، مجلة المحاسب القانوني العربي، الاردن، العدد (97)، 1998م، ص25.

جامعة القرآن الكريم وتأميل العلوم • عمادة البحث العلمي •
مبادئ تحقيق فعالية المراجعة الداخلية:

إرساء قيم واضحة ومحددة داخل التنظيم، والمنطق الذي يعمل على تحسين الإنتاج والأداء، والانضباط والسرية، والتعامل المنصف طبقاً لما يراه أميرسون أن المديرين والقادة يحتاجون إلى ثلاث صفات (التعاطف، والتصور، وروح العدالة)، وتحقيق التناسب بين الأجر والأداء بين التضحية والتحفيزات، وضرورة تسجيل الأنشطة، وضرورة التخطيط والبرمجة، وكتابة التعليمات والإجراءات، والعمل الدائم على التطوير والتحسين، وموضوعية الحوافز⁽¹⁾.

3.2 معايير المراجعة الداخلية:

تتألف المعايير من معايير الخصائص ومعايير الأداء.

أ-معايير الخصائص:

الغرض، والسلطة، والمسؤولية، والاستقلالية والموضوعية، والكفاءة والعناية المهنية اللازمة، وجودة الضمان وبرامج التحسين.

ب-معايير أداء:

إدارة نشاط المراجعة الداخلية، وطبيعة العمل يجب القيام بتقييم عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة بأسلوب منظم قائم على المخاطر، تخطيط مهمة المراجعة الداخلية، وتنفيذ مهمة المراجعة الداخلية، وتبليغ النتائج، وبرامج المراقبة، وقبول الإدارة للمخاطر⁽²⁾.

إن التزام المراجعين الداخليين بتطبيق معايير المراجعة الداخلية يؤدي إلى جودة الأداء على المستوى المحلي والدولي مما يؤثر إيجاباً في تحسين وزيادة قيمة المنشآت ذات الفروع الممتدة محلياً وعابرة القارات ويضيف قيمة لكل فروع المنشأة ويسهل استخدام المقارنة للعمليات المتشابهة وتحقيق الموثوقية في أنشطة المراجعة الداخلية.

(1) Harrington Emerson. "The Twelve Principle Of Efficiency, New York. Engineering Magazine.1912. pp125..

(2) موقع معهد المراجعين الداخليين الأمريكي: WWW.IIA.org.us

1.2 مفهوم مخاطر القضايا المحاسبية البيئية:

وقد ظهر لهذا المفهوم عدة تسميات منها: المحاسبة الخضراء، المحاسبة البيئية من أجل التنمية المستدامة، المحاسبة البيئية والاقتصادية. فيشتمل المفهوم على النواحي التالية:

أ- الناحية المالية هي عملية إعداد التقارير حول تكاليف الالتزامات البيئية والتكاليف البيئية الأخرى المهمة، وتقوم بتقديم المعلومات المالية ذات الصلة لأصحاب المصالح خارج المنظمة.

ب - الناحية الإدارية هي تقوم على تقديم المعلومات لاستخدامها لأغراض اتخاذ القرارات الداخلية⁽¹⁾. تغطي المحاسبة الإدارية البيئية كلاً من المقاييس أو الإجراءات النقدية والطبيعية، حيث يطلق على الإجراءات التي تستخدم الوحدات الطبيعية اسم المحاسبة الإدارية البيئية الطبيعية أما الأخرى التي تستخدم المقاييس النقدية فتسمى المحاسبة الإدارية البيئية النقدية⁽²⁾. وقد جاء في التقرير الصادر عن الأمم المتحدة أن المحاسبة البيئية هي "عملية إدخال البيانات المتعلقة باستخدام الموارد الطبيعية ونضوبها ضمن الحسابات القومية للدولة"⁽³⁾.

يتضح أن المحاسبة البيئية تقوم على جوانب مالية وإدارية بيئية تسهم في اتخاذ القرارات من خلال الإفصاح عن المعلومات المحاسبية ذات الصلة بالبيئة مما يسهم في الحد من مخاطر اتخاذ القرار والمخاطر الاستثمارية ومخاطر تعرض المنشأة لعدم الاستمرارية.

(1) علي كامل ابراهيم، "مدى استخدام المحاسبة الإدارية البيئية في المنشآت السورية-ومعوقات تطبيقها، دراسة مسحية على عينة من المنشآت العاملة في الساحل السوري"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد(37) العدد(1)، 2015م، ص16.

(2) h. C." The use of Environmental Management Accounting (EMA) for identifying environmental costs. Journal of Cleaner Production 11, 2003. p668..

(3) أمل عبد الحسين، "واقع استخدام المحاسبة البيئية في المنشآت الصناعية: دراسة تطبيقية على عدد من المنشآت الصناعية في العراق"، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، السنة العاشرة - المجلد(8) العدد(31)، 2014م، ص293.

2.2 أهمية المحاسبة البيئية:

تأتي أهمية المحاسبة البيئية في مساعدتها للمنشآت في الأمور التالية:
مساعدة المديرين في اتخاذ القرارات التي تسهم في تخفيض التكاليف والأعباء البيئية، وتوسيع نطاق عملية التقييم وتحليل الاستثمار لكي يشمل الآثار البيئية المحتملة، والتوصل إلى فهم أفضل للتكاليف البيئية ولأداء العمليات والمنتجات وتسعيرها بدقة، والمساعدة في تشغيل نظام إداري بيئي للوحدة ككل، وتجاهل قياس التكاليف البيئية الناتجة من التلوث البيئي وعدم الإفصاح عنها يضلل العديد من مؤشرات قياس الأداء ويضخم النتائج.

بما أن المحاسبة علم اجتماعي فإن ذلك يفرض عليه ضرورة التفاعل مع مشكلة التلوث البيئي ونفاد مواردها لأن تأخرها سيؤدي إلى تأخر هذا العلم مقارنة بالعلوم الأخرى مثل علم الاقتصاد والادارة.

استمرار الطلب على خدمات مهنة المحاسبة والمراجعة مما يستلزم تلبية الاحتياجات المتزايدة للمعلومات البيئية والاجتماعية بجانب المعلومات المالية. للمساعدة على المفاضلة بين البدائل الادارية وعند المفاضلة بين الالتزام وعدم الالتزام بالبرامج البيئية⁽¹⁾.

3.2 أثر المخاطر الشاملة على أداء المنشأة:

بما أن البيئة الاقتصادية ديناميكية لذا قد تنشأ بعض العوامل التي قد تتسبب في مواجهة المنشآت لمخاطر لا يمكن التنبؤ بها أو بنتائجها، قد تكون تلك المخاطر ناجمة من التعقيد البيئي، والمنافسة الشديدة، والتكنولوجيا المتقدمة، وتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والطرق الجديدة لتوريد السلع والخدمات، والقضايا البيئية، واعتماد المنشآت على الاصول غير الملموسة، وصدور تشريعات وقوانين، وكوارث

(1) ثابت حسان ثابت، عمر توفيق عبدالرحمن، دور المحاسبة البيئية في تعزيز التنمية المستدامة، <https://www.researchgate.net/publication/334730109> 2019. P3

دور المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية ←
طبيعية، وتغيرات سياسية كل ذلك له أثر على اقتصاديات الدول والمنشآت، ونتيجة لذلك تواجه المنشآت من القضايا المتعلقة بإدارة المخاطر بما في ذلك إدارة المخاطر المؤسسية، وكثرة مخاطر الاعمال، وإدارة المخاطر الاستراتيجية، وتعتبر ادارة المخاطر الشاملة هي صمام أمان المنشآت⁽¹⁾.

يتضح من ذلك تنوع المخاطر التي تحيط بالمنشآت وتكون القضايا المحاسبية البيئية من المخاطر التي من الواجب أن تجد حظها في النشاط الرقابي بالمنشآت وبالأخص نشاط المراجعة الداخلية.

4.2 دور المحاسبة في مجال البيئة:

يقوم هذا الدور على عدة عوامل ساهمت في الاهتمام به منها:
تغير الاتجاه السائد نحو وجهة النظر التي تقتضي ضرورة تحمل المنشأة بتكاليف المحافظة على البيئة بعد أن كانت تعالج على كونها تكاليف اجتماعية لا تتحملها المنشأة وبالتالي يتم معالجة هذه البيانات من خلال الوظيفة المحاسبية. ضرورة تضمين التقارير والقوائم المالية الخاصة بالأنشطة البيئية. المساهمة في اعداد تقارير تكاليف التلوث البيئي على المستوى القومي تمكن من متابعة التلوث الناتج عن الأنشطة المختلفة للمنشآت واجراء الدراسات اللازمة بخصوصها⁽²⁾.

(1) محمد محسن عوض مقلد، " دور المراجع الداخلي في إدارة المخاطر بمنظمات الأعمال بهدف تدعيم مبادئ حوكمة الشركات (دراسة ميدانية)" (دكتوراه)، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، 2018م ص80.

(2) عبدالناصر نور، " محاسبة البيئة وأثرها على الإنتاجية" مجلة المحاسب القانوني العربي، العدد(109)، 1999م، ص30.

الدراسة الميدانية

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتعرف على دور المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية بالإضافة إلى تطبيق المنهج التحليلي لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها بواسطة الاستبانة.

1.3 أداة الدراسة:

الاستبانة وتشتمل على البيانات الشخصية والفرضيات بعدد (32) عبارة.

2.3 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المحاسبين، والمراجعين الخارجيين والمراجعين الداخليين والماليين والفئات الأخرى العاملين بوزارات ولاية الجزيرة وعددها (7) وزارات. وأخذت عينة الدراسة عشوائية من 100 من مجتمع الدراسة.

3.3 مصادر وأساليب جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على مصدرين لجمع البيانات:

مصادر أولية تتمثل في البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان علي عينة الدراسة لتوافقها مع نوعية الدراسة. مصادر ثانوية تتمثل في المراجع والكتب والدوريات والنشرات والابحاث.

4.3 أساليب تحليل البيانات:

تم استخدام الاساليب الاحصائية في تحليل البيانات. حيث تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك باعتماد مستوى دلالة 0.05 الذي يقابله مستوى ثقة 0.95 لتفسير نتائج الاختبارات المستخدمة. وتمثلت الاساليب المستخدمة في تحليل البيانات في الآتي:

دور المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية ←
ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha)، والتكرارات والنسب المئوية، والوسط
الحسابي (mean)، والانحراف المعياري (standard deviation)، ومعامل ارتباط
بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، واختبار T لمتوسط عينة واحدة
(One sample T test).

تحليل البيانات

أولاً: الثبات والمصدقية:

1.4 ثبات عبارات الاستبانة:

ثبات أداة الدراسة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة.

2.4 ألفا كور نباخ Cronbach Alpha:

استخدمت طريقة ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة وقد بين الجدول رقم (1) أن معاملات الثبات مرتفعة وهي (0.687) معامل الثبات و(0.688) معامل ارتباط مما يعطي المزيد من الثقة في استخدام الاستبانة.

الجدول رقم (1)

معامل ألفا كرو نباخ ومستوى المعنوية

مستوى المعنوية	معامل الارتباط مع المقياس الكلي	ثبات الفرضية	عدد العبارات	فرضيات الاستبانة
0.000	0.603	0.601	4	الفرضية الأولى
0.000	0.747	0.746	7	الفرضية الثانية
0.000	0.800	0.790	10	الفرضية الثالثة
0.000	0.600	0.610	11	الفرضية الرابعة
	0.688	0.687	32	الكلي

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2020م.

دور المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية
ثانياً: البيانات الشخصية:

الجدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للعمر

النسبة	التكرار	العمر
10%	2	أقل من 30 سنة
20%	6	30 سنة وأقل من 40 سنة
30%	33	40 سنة وأقل من 50 سنة
40%	53	50 سنة فأكثر
100%	94	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

يتضح من الجدول (2) أن الفئة العمرية 50 سنة فأكثر أكثر عدد وأعلى نسبة مما يدل على الخبرة العملية.

الجدول رقم (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للتخصص العلمي

النسبة	التكرار	التخصص العلمي
57.3%	73	محاسبة
21%	12	اقتصاد
6.4%	5	إدارة أعمال
0.6%	0	دراسات مصرفية
0.6%	1	محاسبة تكاليف
14%	3	أخرى
100%	94	المجموع

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

الجدول رقم (3) يوضح عينة الدراسة المحاسبة أكثر عدد وأعلى نسبة ويعني فهمهم للفرضيات وعباراتها.

الجدول رقم (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
73.4%	69	بكالوريوس
4.3%	4	دبلوم عالي
17%	16	ماجستير
5.3%	5	دكتوراه
100%	94	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

الجدول رقم (4) يوضح أن مؤهل البكالوريوس أكثر عدد وأعلى نسبة فإن مستوى التعليم جامعي فما فوق.

الجدول رقم (5)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	عدد سنوات الخبرة
3.2%	4	أقل من 10 سنوات
15.3%	14	10 سنوات وأقل من 15 سنة
21%	25	15 سنة وأقل من 20 سنة
43.3%	51	20 سنة فأكثر
100%	94	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

يتضح من الجدول (5) أن الذين سنوات خبرتهم (20 سنة فأكثر) هم أكثر عدد وأعلى نسبة مما يعني فهمهم وإدراكهم للفرضيات وعباراتها.

دور المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية

الجدول رقم (6)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمسمى الوظيفي

النسبة	التكرار	المسمى الوظيفي
16%	15	محاسب
16%	15	مراجع خارجي
52%	49	مراجع داخلي
15%	14	مالي
1%	1	أخرى
100%	94	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

بين الجدول (6) أن المراجعين الداخليين أكثر عدد وأعلى نسبة مما يعبر عن فهمهم للفرضيات وعباراتها.

ثالثاً: تحليل عبارات الفرضيات:

الجدول رقم (7)

اختبار (T) للفروق بين كفاءة المراجعة الداخلية والحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة

درجات الحرية	قيمة T المحسوبة	المتوسط	الاحتمال P. value
93	112.639	4.59	0.000

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

يتضح من الجدول رقم (7) نجد أن قيمة الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وبالتالي فإننا نقبل الفرض القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين كفاءة المراجعة الداخلية والحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة.

الفرضية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة المراجعة الداخلية والحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة.

الجدول رقم (8)

إجابة أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالفرضية الأولى

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار والنسب	العبارة	ت
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
1	0.473	4.67	0	0	0	28	66	ك	يسهم التأهيل العلمي للمراجعين الداخليين في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.	1
			0			30	70	%		
2	0.535	4.60	0	0	2	34	58	ك	العدل الوظيفي المتمثل في الترقيات والحوافز له دور في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.	2
			0	0	2.1	36.2	61.7	%		
4	0.600	4.50	0	1	2	40	51	ك	مخاطر القضايا المحاسبية البيئية يمكن الحد منها من خلال تحديد أعمال المراجع الداخلي.	3
			0	1.1	2.1	42.5	54.3	%		
3	0.497	4.57	0	0	0	40	54	ك	تهيئة بيئة عمل مناسبة للمراجع الداخلي تمكنه في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.	4
			0	0	0	42.6	57.4	%		
		4.59						المتوسط الحسابي العام		

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

الجدول رقم (8) يوضح النسب والتكرارات لعبارات الفرضية الأولى ويتضح أن المتوسط الحسابي لعبارات الفرضية الأولى بلغ (4.59) وهذا يوضح قبول غالبية العينة المبحوثة لعبارات الفرضية. وجاء ترتيب الفرضيات وفقاً للمتوسط الحسابي كالآتي: (يسهم التأهيل العلمي للمراجعين الداخليين في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية) (4.67)، يتضح أن (العدل الوظيفي المتمثل في الترقيات

دور المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية ←
 والحوافز له دور في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية (4.60)، يتبين
 أن (تهيئة بيئة عمل مناسبة للمراجع الداخلي تمكنه في الحد من مخاطر القضايا
 المحاسبية البيئية) (4.57)، إن (مخاطر القضايا المحاسبية البيئية يمكن الحد منها
 من خلال تحديد أعمال المراجع الداخلي) (4.50). يمكن القول أن المراجعة الداخلية
 ذات الكفاءة يمكنها أن تسهم في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على
 وزارات ولاية الجزيرة.

الفرضية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية المراجعة الداخلية والحد من
 مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة.

الجدول رقم (9)

اختبار T للفروق بين فعالية المراجعة الداخلية والحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة

الاحتمال P. value	المتوسط	قيمة T المحسوبة	درجات الحرية
0.000	4.53	98.471	93

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

جاء في الجدول رقم (9) أن قيمة الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من
 مستوى المعنوية (0.05)، وبالتالي فإننا نقبل الفرض القائل بأنه توجد فروق ذات
 دلالة معنوية بين فعالية المراجعة الداخلية والحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية
 على وزارات ولاية الجزيرة.

الجدول رقم (10)

إجابة أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالفرضية الثانية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار والنسب	العبارات	تا
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
1	0.419	4.77	0	0	0	21	73	ك	وجود قيم واضحة ومحددة داخل إدارة المراجعة الداخلية يسهم في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.	1
			0	0	0	22.3	77.7	%		
2	0.438	4.74	0	0	0	24	70	ك	الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية يمكن أن يتم بتشجيع المراجعين الداخليين على تحسين الأداء	2
			0	0	0	25.5	74.5	%		
3	0.455	4.71	0	0	0	27	67	ك	يمكن للمراجعة الداخلية الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية بالاستعانة بخدمات الخبراء.	3
			0	0	0	28.7	71.3	%		
5	0.483	4.64	0	0	0	34	60	ك	انضباط المراجعين الداخليين في عملهم يحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.	4
			0	0	0	36.2	63.8	%		
4	0.476	4.66	0	0	0	32	62	ك	تحقيق الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية عند التناسب بين الأجر والأداء للمراجع الداخلي.	5
			0	0	0	34	66	%		
7	0.486	4.63	0	0	0	35	59	ك	تسجيل أنشطة المراجعة الداخلية في السجلات يحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية	6
			0	0	0	37.2	62.8	%		
6	0.483	4.64	0	0	0	34	60	ك	يتم الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية بالتنوير والتحسين المستمر لقدرات المراجع الداخلي.	7
			0	0	0	36.2	63.8	%		
المتوسط الحسابي العام			4.53							

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على عبارات الفرضية بمتوسط حسابي (4.53). ويتبين أن ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي يكون كالآتي:

دور المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية ←
وجود قيم واضحة ومحددة داخل إدارة المراجعة الداخلية يسهم في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية (4.77)، الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية يمكن أن يتم بتشجيع المراجعين الداخليين على تحسين الأداء (4.74)، يمكن للمراجعة الداخلية الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية بالاستعانة بخدمات الخبراء (4.71)، تحقيق الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية عند التناسب بين الأجر والأداء للمراجع الداخلي (4.66)، انضباط المراجعين الداخليين في عملهم يحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية (4.64)، يتم الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية بالتطوير والتحسين المستمر لقدرات المراجع الداخلي (4.64)، تسجيل أنشطة المراجعة الداخلية في السجلات يحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية (4.63). يتضح أن المراجعة الداخلية ذات الفعالية يمكن أن تسهم في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة.

الجدول (11)

اختبار T للفروق بين الالتزام بتطبيق معايير المراجعة الداخلية للحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة

الاحتمال P. value	المتوسط	قيمة T المحسوبة	درجات الحرية
0.000	4.56	82.177	93

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

من الجدول رقم (11) نجد أن قيمة الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وبالتالي فإننا نقبل الفرض القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الالتزام بتطبيق معايير المراجعة الداخلية والحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بتطبيق معايير المراجعة الداخلية والحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة.

الجدول رقم (12)

إجابة أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالفرضية الثالثة

الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة					التكرار والنسبة	العبارة	ت
			لا يوافق أبداً	لا يوافق	متوسط	أوافق	أوافق بشدة			
5	4.56	0.499	0	0	0	41	53	ك	تحديد سلطة وغرض ومسؤولية المراجع الداخلي له دور في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية	1
			0	0	0	43.6	56.4	%		
1	4.69	0.464	0	0	0	24	70	ك	إن استقلالية وموضوعية أنشطة المراجعة الداخلية تسهم في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية	2
			0	0	0	25.6	74.4	%		
4	4.58	0.497	0	0	0	40	54	ك	للحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية أن تنجز مهام المراجعة الداخلية بعناية مهنية مع المعارف والمهارات	3
			0	0	0	42.5	57.5	%		
6	4.55	0.499	0	0	0	42	52	ك	الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية يتطلب ضمان الجودة وبرامج التحسين لأعمال المراجعة الداخلية.	4
			0	0	0	45	55	%		
9	4.99	0.524	0	0	1	46	47	ك	إدارة أنشطة المراجعة الداخلية بفعالية تسهم في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.	5
			0	0	1.1	48.9	50	%		
2	4.64	0.546	0	1	0	31	62	ك	للحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية يتطلب من المراجعة الداخلية تقييم الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة	6
				1.1	0	33	65.9	%		
7	4.50	0.618	0	2	0	41	51	ك	تخطيط مهمة المراجعة الداخلية يحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.	7
			0	2.2	0	43.6	54.2	%		
3	4.62	0.510	0	0	1	34	59	ك	عندما تخضع مخاطر القضايا المحاسبية البيئية للتحديد والتوثيق من المراجعين الداخليين يسهم ذلك في الحد منها	8
			0	0	1.1	36.2	62.7	%		
10	4.46	0.623	0	1	3	42	48	ك	يسهم في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية تبليغ المستفيدين عنها بواسطة المراجعة الداخلية.	9
			0	1.1	3.2	44.6	51.1	%		
8	4.48	0.684	1	1	1	40	51	ك	عندما تتأكد المراجعة الداخلية أن مخاطر القضايا المحاسبية البيئية ضمن المخاطر المقبولة يحد منها.	10
			1.1	1.1	1.1	42.5	54.2	%		
	4.56								المتوسط الحسابي العام	

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

دور المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية ←
يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة
على عبارات الفرضية بمتوسط حسابي (4.56) ويأتي ترتيب العبارات وفقاً للمتوسط
الحسابي كما يلي:

إن استقلالية وموضوعية أنشطة المراجعة الداخلية تسهم في الحد من مخاطر
القضايا المحاسبية البيئية (4.69)، للحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية يتطلب
من المراجعة الداخلية تقييم الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة (4.64)، عندما تخضع
مخاطر القضايا المحاسبية البيئية للتحديد والتوثيق من المراجعين الداخليين يسهم
ذلك في الحد منها (4.62)، للحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية أن تنجز
مهام المراجعة الداخلية بعناية مهنية مع المعارف والمهارات (4.58)، تحديد سلطة
وغرض ومسؤولية المراجع الداخلي له دور في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية
البيئية (4.56)، الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية يتطلب ضمان الجودة
وبرامج التحسين لأعمال المراجعة الداخلية (4.55)، تخطيط مهمة المراجعة الداخلية
يحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية (4.50)، عندما تتأكد المراجعة الداخلية أن
مخاطر القضايا المحاسبية البيئية ضمن المخاطر المقبولة يحد منها (4.48)، إدارة
أنشطة المراجعة الداخلية بفعالية تسهم في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية
(4.49)، يسهم في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية تبليغ المستفيدين عنها
بواسطة المراجعة الداخلية (4.46). يمكن القول أن التزام المراجعين الداخليين بتطبيق
معايير المراجعة الداخلية يسهم في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على
وزارات ولاية الجزيرة.

الفرضية الرابعة:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معوقات أنشطة المراجعة الداخلية والحد
من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة (4.64).

الجدول رقم (13)

اختبار T للفروق بين معوقات أنشطة المراجعة الداخلية والحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة

درجات الحرية	قيمة t المحسوبة	المتوسط	الاحتمال P. value
93	36.414	3.33	0.000

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

الجدول (13) يبين أن قيمة الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وبالتالي فإننا نقبل الفرض القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين معوقات أنشطة المراجعة الداخلية والحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة.

الجدول (14)

إجابة أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالفرضية الرابعة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار والنسب	العبارات	ت
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
6	1.217	2.70	16	53	10	7	8	ك %	قوانين المراجعة الداخلية تسهم في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.	1
			17	56.4	10.7	7.4	8.5			
11	1.206	2.17	25	52	5	0	12	ك %	يتلقى المراجع الداخلي التأهيل والتدريب المستمر مما يمكنه من الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.	2
			26.6	55.3	5.3	0	12.8			
8	1.031	2.41	14	59	14	1	6	ك %	الهيكل التنظيمي لإدارة المراجعة الداخلية يمكنها من متابعة مخاطر القضايا المحاسبية البيئية	3
			14.9	62.7	14.9	1.1	6.4			
10	1.031	2.33	6	73	4	0	11	ك %	تسمح بيئة العمل للمراجع الداخلي القيام بأعمال المراجعة التي تحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.	4
			6.4	77.7	4.2	0	11.7			

دور المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية

9	1.053	2.34	8	68	7	0	11	ك	يوجد اقتناع من الإدارات العليا بأهمية المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.	
			8.4	72.5	7.4	0	11.7	%		
7	1.206	2.55	2	69	6	0	17	ك	تجد المراجعة الداخلية الدعم الكافي الذي يمكنها من الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية	
			2.1	73.4	6.4	0	18.1	%		
1	0.480	4.65	0	0	0	33	61	ك	عدم إلمام المراجع الداخلي بمخاطر القضايا المحاسبية البيئية لا يمكنه الحد منها.	
			0	0	0	35.1	64.9	%		
3	0.904	4.37	0	9	0	30	53	ك	عدم إلمام المراجعين الداخليين بالمعايير الدولية للمراجعة الداخلية لا يمكنهم الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية	
			0	9.6	0	34	56.4	%		
2	0.798	4.55	0	6	0	24	64	ك	عدم الالتزام بتنفيذ ملاحظات المراجعة الداخلية يحول دون الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.	
			0	6.4	0	25.5	68.1	%		
5	0.676	4.52	3	6	4	33	48	ك	عدم وجود قوانين بيئية ملزمة من الدولة لا يسهم في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية	
			3.2	6.4	4.2	35.1	51.1	%		
4	1.056	4.30	2	9	3	25	55	ك	الهيئات والمنظمات المهنية لا تضغط على المنشآت للإفصاح عن أدائها البيئي للإسهام في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.	
			2.1	9.6	3.2	26.6	58.5	%		
			33.3	المتوسط الحسابي العام						

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن أفراد عينة الدراسة ينقسمون بين الموافقة بشدة بمتوسط حسابي (4.24 إلى 4.65)، ولا أوافق بمتوسط حسابي (2.17 إلى 2.70) على عبارات الفرضية ويأتي ترتيب عبارات الفرضية حسب المتوسط الحسابي للعينة المبحوثة كالآتي:

يسهم في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية تبليغ المستفيدين عنها بواسطة المراجعة الداخلية (4.65)، عدم الالتزام بتنفيذ ملاحظات المراجعة الداخلية يحول دون الحد من مخاطر المحاسبية البيئية (4.55)، عدم إلمام المراجعين الداخليين

→ جامعة القرآن الكريم وتأميل العلوم • عمادة البحث العلمي •

بالمعايير الدولية للمراجعة الداخلية لا يمكنهم الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية (4.37)، الهيئات والمنظمات المهنية لا تضغط على المنشآت للإفصاح عن أدائها البيئي للإسهام في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية (4.30)، عدم وجود قوانين بيئية ملزمة من الدولة لا يسهم في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية (4.24)، قوانين المراجعة الداخلية تسهم في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية (2.70)، تجد المراجعة الداخلية الدعم الكافي الذي يمكنها من الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية (2.55)، الهيكل التنظيمي لإدارة المراجعة الداخلية يمكنها من متابعة مخاطر القضايا المحاسبية البيئية (2.14)، يوجد اقتناع من الإدارات العليا بأهمية المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية (2.34)، تسمح بيئة العمل للمراجع الداخلي القيام بأعمال المراجعة التي تحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية (2.33)، يتلقى المراجع الداخلي التأهيل والتدريب المستمر مما يمكنه من الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية (2.17). من خلال إجابات العينة على العبارات يتضح أن الاهتمام بمعالجة معوقات أنشطة المراجعة الداخلية يحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

- أظهرت الدراسة النظرية والميدانية التي أجريت على وزارات ولاية الجزيرة استخلاص عدد من النتائج التالية:
1. يسهم التأهيل العلمي للمراجعين الداخليين في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.
 2. العدل الوظيفي المتمثل في الترقيات والحوافز له دور في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.
 3. وجود قيم واضحة ومحددة داخل إدارة المراجعة الداخلية يسهم في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.
 4. للحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية يتطلب من المراجعة الداخلية تقييم الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة.
 5. يسهم في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية تبليغ المستفيدين عنها بواسطة المراجعة الداخلية.
 6. عدم الالتزام بتنفيذ ملاحظات المراجعة الداخلية يحول دون الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.
 7. عدم إلمام المراجعين الداخليين بالمعايير الدولية للمراجعة الداخلية لا يمكنهم للحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.
 8. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة المراجعة الداخلية والحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة.
 9. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية المراجعة الداخلية والحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة.

10. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الالتزام بمعايير المراجعة الداخلية والحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة.
11. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معوقات أنشطة المراجعة الداخلية والحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية على وزارات ولاية الجزيرة.

ثانياً: التوصيات:

- من خلال ما تم عرضه من نتائج يمكن استخلاص التوصيات التالية:
1. الاهتمام بكفاءة المراجعة الداخلية من حيث التأهيل العلمي والتدريب والعدل الوظيفي للحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.
 2. أن تعمل إدارة المراجعة الداخلية على وضع قيم واضحة تحكم عمل الإدارة لتسهم في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.
 3. ضرورة الاهتمام باستقلالية وموضوعية وبيئة العمل وتنفيذ ملاحظات المراجعة الداخلية للاستفادة من دورها في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.
 4. أن تجد كل من الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة التقييم الكافي من قبل المراجعة الداخلية للحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.
 5. ضرورة اهتمام الحكومة والهيئات والمنظمات بمخاطر القضايا المحاسبية البيئية والمطالبة بإثباتها وتوضيحها في العمل المحاسبي، وإزالة معوقات أنشطة المراجعة الداخلية.
 6. مراجعة القوانين البيئية وقوانين المراجعة الداخلية بما يمكن المراجعة الداخلية من الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية.
 7. أن يلتزم المراجعون الداخليون بالمعايير الدولية للمراجعة الداخلية عند تنفيذ أنشطة المراجعة الداخلية في وزارات ولاية الجزيرة.

المصادر والمراجع

1. أسماء عبدالقادر الطاهر " أثر التكاليف البيئية على تقويم أداء المنشآت الصناعية السودانية" (دراسة تحليلية تطبيقية على قطاع النفط) مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة البحر الأحمر، 2010م.
2. أمل عبد الحسين " واقع استخدام المحاسبة البيئية في المنشآت الصناعية: دراسة تطبيقية على عدد من المنشآت الصناعية في العراق "، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، السنة العاشرة، المجلد (8) العدد (31)، 2014م.
3. بوحنية قوي " التعليم الجامعي في ظل ثورة المعلومات "، مجلة كلية العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، العدد (8)، 2005م.
4. ثابت حسان ثابت، وعمر توفيق عبدالرحمن " دور المحاسبة البيئية في تعزيز التنمية المستدامة"، <https://www.researchgate.net/publication/334730109> 2019
5. توفيق أيوب " طبيعة المراجعة الداخلية"، مجلة المحاسب العربي، الاردن، العدد (97)، 1998م.
6. خليل إبراهيم رجب، وزياد هاشم يحيى " دور المحاسبة البيئية في إدارة الخطر الناجم عن التلوث البيئي والإفصاح عنها"، رماح للبحوث والدراسات، الاردن، المجلد 2016، العدد، 18، 30/6/2016م.
7. دلال الكخن " المحاسبة وتحديات العولمة، معايير التدقيق الداخلية" المؤتمر العلمي المهني الرابع جمعية مدققي الحسابات القانونيين الأردنيين، عمان، من (24-25) أيلول، 2002م.
8. فاخر عاقل "أنواع العمل"، مجلة العربي، سوريا. العدد 156. نوفمبر 1971م.

- جامعة القرآن الكريم وتأميل العلوم • عمادة البحث العلمي •
9. عبدالناصر نور " محاسبة البيئة وأثرها على الإنتاجية " مجلة المحاسب القانوني العربي، الأردن، العدد(109)، 1999م.
 10. علي السلمي "إدارة الأفراد والكفاءة الإنتاجية"، مكتبة غريب للنشر، القاهرة، 1985م.
 11. علي كامل ابراهيم "مدى استخدام المحاسبة الإدارية البيئية في المنشآت السورية-ومعوقات تطبيقها، دراسة مسحية على عينة من المنشآت العاملة في الساحل السوري"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد(37) العدد(1)، 2015م.
 12. عمار الطيب كشروود "علم النفس الصناعي والتنظيمي الحديث"، دار الكتاب الوطنية، بنغازي، 1995م.
 13. صالح عودة سعيد "إدارة الأفراد"، الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا، 1994م.
 14. صالح بن نوار "فعالية التنظيم في المؤسسات الاقتصادية، مخبر علم الاجتماع والاتصال للبحث والترجمة، قسنطينة، 2006م.
 15. كمال منصور، وسماح صولح "تسيير الكفاءات، الإطار المفاهيمي والمجالات الكبرى"، بسكرة جوان، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد(7)، 2010م.
 16. مجد قاسم القريوني "نظرية المنظمة والتنظيم"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2000م.
 17. محمد محسن عوض مقلد " دور المراجع الداخلي في إدارة المخاطر بمنظمات الأعمال بهدف تدعيم مبادئ حوكمة الشركات (دراسة ميدانية)" (دكتوراه)، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، 2018م.
 18. محمد علي محمد "علم اجتماع التنظيم"، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1986م.

دور المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر القضايا المحاسبية البيئية ←
19. مهاوات العبيدي "القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والافصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء البيئي، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية في الجزائر، (دكتوراه) كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر، 2015م.

20. نجيب محمد مسعود " أثر محاسبة التكاليف البيئية في الاستدامة البيئية في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية على قطاع الصناعات التحويلية في ليبيا" ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية، غزة، المجلد(26)، العدد(3)، 2018 م.

21. Anita Jose and Shang-Mei Lee," Environmental reporting of Global Corporations: A Content analysis based on Website disclosures", Journal of business ethics (2007) 72:307321-DOI 10.1007/s105518-9172-006-.
22. Dominic S. B. Soh & Nonna Martinov-Bennie," Internal auditors, perceptions of their role in environmental, social and governance assurance and consulting" Managerial Auditing Journal. January 2015. DOL:10.1108/MAJ-081075-2014-.
23. Harrington Emerson, "The Twelve Principle Of Efficiency, New York, Engineering Magazine,1912.
24. M, J. KORICHI," Measuring economic efficiency in manufacturing industry: a case study of electricity in Algeria and some other countries", (19741983-) London,1988.
25. Jasch, C." The use of Environmental Management Accounting (EMA) for identifying environmental costs, Journal of Cleaner Production 11, 2003.
26. IIA, "International Standards for The Professional Practice of Internal Auditing"
27. WWW.IIA.org.us.